



تتفيذ الأهداف الإنمائية للألفية: إطار التعجيل بإنجاز الأهداف الإنمائية للألفية

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

نظرة عامة

أين نحن على مسار تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؟

منذ أن اتفقت دول العالم حول إعلان الألفية عام 2000، تحقق تقدم عالمي هائل على مستوى إنجاز الأهداف الإنمائية للألفية. وبالرغم من زخم الإنجازات - ومنها على سبيل المثال بلوغ النسبة المنشودة للتقليل من حدة الفقر في العالم - إلا أن التفاوت في معدلات التقدم كان واضحاً أيضاً: داخل البلد الواحد وبين البلدان وفيما بين الأهداف الإنمائية للألفية. وثمة حاجة ماسة للتركيز على الأعمال التي تدفع باتجاه التعجيل في إنجاز الأهداف الإنمائية للألفية وإعطاء الأولوية لتلك الأعمال.

وعلى الرغم من أنه لا يزال أمامنا شوط طويل على طريق إنجاز بعض الأهداف والغايات، كذلك التي تتعلق بصحة الأم والطفل، والحصول على خدمات الصرف الصحي، والبيئة، إلا أننا أيضاً تعلمنا الكثير بشأن ما الذي يسهم في التعجيل في إحراز التقدم.

وقد ساعدت هذه المعرفة إلى جانب الجهود التي بذلتها البلدان نفسها في الحفاظ على زخم التقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. فعلى سبيل المثال، أعادت الوثيقة الختامية للاجتماع العام الرفيع المستوى المعني بالأهداف الإنمائية للألفية لعام 2010 التأكيد على أهمية الأهداف الإنمائية للألفية وإمكانات الإسراع في إنجازها. وقد لفتت الوثيقة الانتباه إلى الأهمية الحاسمة للخطط والسياسات والاستراتيجيات الإنمائية الوطنية التي تتعامل مع العوائق التي تعترض سبيل التقدم. كذلك، أكدت الوثيقة الختامية الصادرة عن قمة ريو+20 على الالتزام الثابت للبلدان بهذه الأهداف وشددت على ضرورة ألا تؤدي عملية وضع جدول أعمال إنمائي عالمي جديد إلى تحويل التركيز أو الجهود عن الأهداف الإنمائية للألفية. وتبقى الأمم المتحدة شريكاً رئيسياً في هذا الجهد التعاوني.

هل ستظل الأهداف الإنمائية للألفية ذات صلة فيما بعد عام 2015؟

يجب أن يعمل أي إطار إنمائي بعد عام 2015 على إكمال الأعمال التي لم تُنجز على صعيد الأهداف الإنمائية للألفية وأن تستفيد من المعرفة التي تراكمت في العمل.

تعتمد مصداقية المجموعة الجديدة من الأهداف العالمية على البرهنة على النجاحات الملموسة التي حققناها على صعيد الأهداف الإنمائية للألفية، كما أنها تعتمد على تحقيق التقدم في إنجاز تلك الأهداف والمحافظة عليه. وسوف تساعد النقاط المرجعية الخاصة بالأهداف الإنمائية للألفية البلدان، بما في ذلك الغايات المستهدفة والمؤشرات، على تحديد خط مرجعي قوي لقياس التقدم الإنمائي فيما بعد عام 2015.



صورة: الأمم المتحدة بنغلاديش

أسئلة شائعة

1. ما هو إطار التعجيل بإتجاز الأهداف الإنمائية للألفية؟

قامت العديد من الدول بتنفيذ استراتيجيات إنمائية من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، إلا أن معدل التقدم في بعض هذه الدول كان بطيئاً. وقد وضع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إطار التعجيل بإتجاز الأهداف الإنمائية للألفية، بمساعدة فنية وتعاون من قبل وكالات الأمم المتحدة الأخرى، من أجل توفير الدعم للبلدان لتحديد الكيفية التي يمكنها بها الإسراع في الإنجاز في حالات التقدم البطيء هذه. وهذا الإطار عبارة عن عملية مرنة، لكن ممنهجة، الغاية منها تحديد وتحليل نقاط الاختناق وتقديم الحلول الممكنة ذات القدرة العالية على التأثير كي يتم تحقيق أولويات الأهداف الإنمائية للألفية للبلد المعني والتي تمت الموافقة عليها من قبل مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. ويقود هذا الإطار إلى وضع خطة عمل متماسكة تنطوي على أوار منسقة للحكومة ووكالات الأمم المتحدة وجميع أصحاب المصلحة الإنمائيين.

2. ماذا يعني التعجيل بإتجاز الأهداف الإنمائية للألفية؟

تُعتبر الغاية المستهدفة لأي هدف من الأهداف الإنمائية للألفية متعثرة في بلد ما عندما يكون بلوغ تلك الغاية بالمعدل الحالي للتقدم أمراً غير متوقع. يعمل التعجيل على رفع معدل التقدم بحيث يتم تلبية الغاية المستهدفة بحلول عام 2015. ويتأتى ذلك من خلال إزالة نقاط الاختناق التي تعيق عملية تنفيذ التدخلات الرئيسية.

3. لماذا نحن بحاجة لإطار التعجيل؟ ولماذا الآن؟

على الرغم من بذل أفضل الجهود، لا تزال الكثير من البلدان تواجه خطر عدم بلوغ واحدة أو أكثر من الغايات المستهدفة للأهداف الإنمائية للألفية ما لم يتم تكثيف الجهود وتركيزها على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وما تنشده من غايات. ومع ذلك فقد تعلمنا الكثير من خلال الجهود التي بذلت في الاثني عشر عاماً الماضية وتوفرت أدلة كافية للتمييز بين ما ينجح في إحداث تأثير وما لا ينجح. لقد دعت الوثيقة الختامية للاجتماع العام الرفيع المستوى المعني بالأهداف الإنمائية للألفية لعام 2010 إلى التعاون الدولي في التعجيل في إنجاز الأهداف الإنمائية للألفية؛ وكان استحداث إطار للتعجيل بإتجاز هذه الأهداف أحد الاستجابات لهذه الدعوة. وجاءت الوثيقة الختامية لقمة ريو+20 لتعزيز هذه الدعوة بشأن ضرورة تركيز الجهود من أجل التعجيل في إحراز التقدم.

4. من هم الذين أنشأ إطار التعجيل من أجلهم؟

تم استحداث إطار التعجيل بإتجاز الأهداف الإنمائية للألفية من أجل البلدان التي تعثر فيها مسار تحقيق الغايات المنشودة للأهداف الإنمائية للألفية على المستوى الوطني أو دون الوطني. يمكن، من حيث المبدأ، تطبيق إطار التعجيل في أي بلد من البلدان، أما على أرض الواقع فقد أثبتت التجربة أنه يبلغ أعلى درجات الفاعلية عندما يتبلور التزام سياسي قوي بالأهداف الإنمائية للألفية المتعثرة قادر على تجميع كل الجهات الفاعلة الرئيسية في جهد تعاوني من أجل تحقيق الأهداف أو الغايات المنشودة.

5. كيف يعمل إطار التعجيل بإتجاز الأهداف الإنمائية للألفية؟

يدعم إطار التعجيل الحكومات في سعيها لوضع خطط عمل متعددة الشركاء مملوكة وطنياً بغية تحسين معدل تقدمها على صعيد إنجاز الأهداف الإنمائية للألفية المتعثرة، وذلك في سياق دورة التخطيط القائمة الخاصة بها والعمليات المنبثقة عنها. وحال قيام بلد ما بتحديد هدف متعثر من الأهداف الإنمائية للألفية، فإن إطار التعجيل يدعم حكومة ذلك البلد من أجل: (1) تحديد التدخلات الاستراتيجية اللازمة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام 2015، (2) إعطاء الأولوية للاختناقات التي تحول



صورة: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، كايلا كينان، غانا

بإنجاز الأهداف الإنمائية للألفية في تنسيق وتوجيه الجهود نحو تطبيق خطة التنفيذ.

9. ما هي الخطوة التالية، إذن؟

لقد عززت تجربة التطبيق الريادي من قوة إطار التعجيل بإنجاز الأهداف الإنمائية للألفية كما أن عدد أفرقة الأمم المتحدة القطرية المهتمة بتطبيق الإطار أخذ في التزايد. وبالنسبة للبلدان التي وافقت بالفعل على خطط العمل، تتمثل الخطوة التالية في التأكد من التنفيذ الفعال والدعم المنسق من الشركاء.

يمكن للبلد المهتم في تطبيق إطار التعجيل بإنجاز الأهداف الإنمائية للألفية العمل مع مكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة لديه.

10. أين يمكنني الحصول على مزيد من المعلومات؟

يمكن الاطلاع على تجربة البلدان الريادية التي جربت الإطار، وذلك في التقرير 'إطلاق التقدم: التعجيل بإنجاز الأهداف الإنمائية للألفية على الطريق نحو عام 2015'.

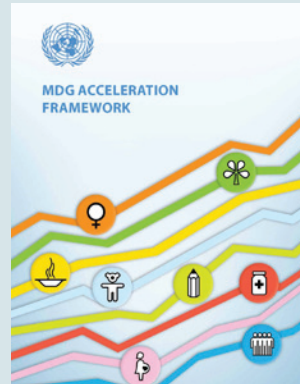
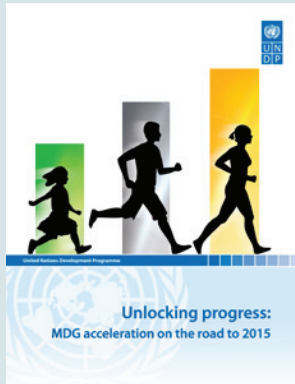
(www.undp.org/mdg/acceleration.shtml)

يتوفر شرح لإطار التعجيل بالأهداف الإنمائية للألفية، وكذلك مذكرة توجيهية توضح كيفية تطبيقه على المستوى القطري، على موقع مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية.

(www.undp.org/index.cfm?P=1505)

ويمكن الاطلاع على تقارير إطار التعجيل، شاملاً خطط العمل، لكل بلد من البلدان على موقع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

(www.tinyurl.com/mdg-acc-fr)



دون التنفيذ الفعال للتدخلات ذات الأولوية، (3) تحديد الحلول التي تتسم بأنها عالية التأثير والجدوى لمعالجة الاختناقات ذات الأولوية، (4) وضع خطة عمل للتنفيذ والمراقبة. هذه الخطة عبارة عن برنامج متعدد الشركاء مملوك وطنياً وتكون منسجمة مع الاستراتيجيات القائمة.

6. كم عدد البلدان التي طبقت إطار التعجيل بإنجاز الأهداف الإنمائية للألفية؟

في البداية، قامت عشرة بلدان بتطبيق تجريبي للإطار في عام 2010، وقد ارتفع هذا العدد الآن إلى 44 بلداً وما زال يرتفع. وقد دعمت أفرقة الأمم المتحدة القطرية هذه البلدان في تطبيق إطار التعجيل بإنجاز الأهداف الإنمائية للألفية على الصعيدين الوطني ودون الوطني للتعامل مع عدد من الأهداف الإنمائية للألفية التي تستهدف الجوع، والفقر، وصحة الأم، وفيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، والتمكين الاقتصادي للمرأة، وغيرها من الأهداف. وتُظهر النتائج قدرات الإطار على إحداث فرق ملموس؛ فقد تم وضع خطط عمل خاصة بالأهداف الإنمائية للألفية تتسم بالاتساق والتركيز وقابلية التنفيذ حيث يجري الآن تنفيذها. وتتسم التطبيقات دون الوطنية بتركيزها الصريح على التقليل من حدة التفاوت فيما بين الأبعاد التي تم تحديدها ضمن الأهداف الإنمائية للألفية.

7. ما الذي يجعل إطار التعجيل مختلفاً عن غيره من المبادرات؟

لا يشكل إطار التعجيل بإنجاز الأهداف الإنمائية للألفية مبادرة مستقلة بذاتها تستخدمها منظمة إنمائية أو جهة مانحة، بل هو أداة يمكن للحكومات استخدامها لتولي ملكية الأهداف الإنمائية للألفية المتعثرة. ويرتكز الإطار على العمليات القائمة على المستوى القطري ويتبع نهجاً شاملاً لكل القطاعات في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. كما أنه حاصل على الموافقة الكاملة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية – وهي هيئة تجمع 32 صندوقاً وبرنامجاً ووكالة وإدارة ومكتباً تابعاً للأمم المتحدة والتي تلعب دوراً في التنمية.

8. من هي الجهات الفاعلة الرئيسية في البلد؟

الحكومة الوطنية هي من يقود العملية، بدعم من شركائها – فريق الأمم المتحدة القطري، والوكالات الثنائية ومتعددة الأطراف، ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية. ويعتبر التعاون والدعم الفعال من قبل الشركاء الإنمائيين أمراً أساسياً لضمان نجاح إطار التعجيل

أمثلة عن بلدان

- في **بيليز**، ساعد إطار التعجيل بإنجاز الأهداف الإنمائية للألفية حكومة هذا البلد على تحديد سبب عدم تلقي المناطق الريفية، التي تقطنها بصورة أساسية جماعات المايان، قدرًا كافيًا من خدمات المياه والصرف الصحي. وتبين أن الاختناقات الرئيسية تتمثل في ضعف تمثيل أصحاب المصلحة ومشاركتهم في اللجان المحلية للمياه والافتقار إلى المساءلة. ومن ثم تم التوافق حول إجراءات محددة لتحسين مستوى الحوكمة في لجان المياه.
- كانت **كمبوديا** أول بلد يركز إطار التعجيل الخاص به على التمكين الاقتصادي للنساء على المستوى الوطني. وسوف يعمل الإطار في كمبوديا على توحيد الجهود القائمة وإتمام عملها، وهي جهود تشتمل على مراكز تطوير المرأة، وبرامج التدريب الفني والمهني، ومبادرات للمشاريع التجارية الصغيرة مثل هياكل حضانة الأعمال والصناعات الصغيرة والمتوسطة، وفرص جديدة في مجال التجارة والسياحة، وتعميم مراعاة المنظور الجنساني في السياسات.
- في **كولومبيا**، تم تطبيق إطار التعجيل بإنجاز الأهداف الإنمائية للألفية على المستوى دون الوطني في 76 إقليمًا على مستوى الدولة ومستوى البلدية. وتعكس المجالات المواضيعية الأولويات السياسية المحلية في هذا البلد وتشتمل على توليد الدخل وخلق فرص العمل، والأمن الغذائي والتغذية، والصحة الإنجابية للنساء. كما أقيمت شراكات بين الحكومات المحلية والقطاع الخاص من أجل تنفيذ الخطط الإقليمية للتعجيل بإنجاز الأهداف الإنمائية للألفية الرامية إلى التقليل من حدة الفقر وعدم المساواة بين الجنسين في المجتمعات الأشد فقرًا والأكثر حرمانًا.
- يركز إطار التعجيل في **كوستاريكا** على توظيف أصحاب الإعاقات. ويراقب الإطار ناحيتي العرض والطلب في سوق العمالة الخاص بأصحاب الإعاقات، ويسعى إلى تحسين إمكانية توظيفهم من خلال تزويدهم بخدمات التدريب وإيجاد وظائف لهم، بالإضافة إلى زيادة فرص التوظيف وكسب الرزق المتوفرة لهم من خلال مشاريع تجارية تنتم بأنها أكثر شمولاً للكافة وتعزيز إمكانية ولوجهم في ميدان المشاريع التجارية. ومن المتوقع أن يظهر أثر الخطة على المستوى البلدي وكذلك على مستوى الأقاليم والمستوى الوطني.
- ترمي خطة العمل المنبثقة عن إطار التعجيل بإنجاز الأهداف الإنمائية للألفية في **غانا** إلى تحسين مستوى صحة الأم، وتعمل على ذلك من خلال مرافق الرعاية الصحية والعاملين في المجال الطبي. وفي هذه الحالة وفر إطار التعجيل الإطار التنفيذي لمنحة تبرع بها الاتحاد الأوروبي وقيمتها 52 مليون يورو بموجب مبادرة الأهداف الإنمائية للألفية، وقام بتنظيم عدة تدخلات موازية خاصة بالسياسات المعنية صحة الأم. ومع مضيه قدماً في تنفيذ الخطة، يقوم إطار التعجيل بتنسيق عملية توسيع نطاق المبادرة بين هيئة الصحة الغانية ونقابات النقل من أجل توفير المواصلات المجانية للحوامل إلى المرافق الصحية للولادة.
- وفي **إندونيسيا**، يجري تنفيذ إطار التعجيل لمعالجة نسبة الوفيات النفاسية في جاوا الوسطى وهي محافظة كثيفة سكانياً يبدو أن التقدم قد توقف فيها على صعيد التقليل من نسبة الوفيات النفاسية على الرغم من التحسن الذي طرأ على مؤشرات تقديم الخدمة. تلقي خطة العمل الضوء على الأعمال المتعلقة بتحسين نوعية الخدمة والقدرة على الوصول إليها كما أنها ستساعد في تطبيق خريطة الطريق للأهداف الإنمائية للألفية لعام 2010 والخاصة بتعجيل التقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ويجري النظر في توسيع نطاق نهج إطار التعجيل ليشمل أقاليم أخرى وأهداف إنمائية أخرى يتسم معدل التقدم فيها بالبطء.
- وفي **جمهورية مولدوفا**، تمخض تطبيق منهجية إطار التعجيل على كل من فيروس نقص المناعة البشرية ومرض السل في أن معاً عن قيمة مضافة تمثلت في الكشف عن قضايا منهجية تخطت مسألة التمويل، وعالج الإطار التحديات في مجالات تقديم الخدمة، والسياسات والأطر القانونية، وآليات الحوكمة والتنسيق داخل القطاع الواحد وفيما بين القطاعات. ويخضع تنفيذ إطار التعجيل حالياً للمناقشة مع مجموعة من الشركاء ومن بينهم فرق العمل الحكومية المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض السل، وممثلون عن قطاعات الصحة والحماية الاجتماعية، وشركة التأمين الصحي الوطنية، والحكومات المحلية، ووكالات تقديم خدمات الخط الأممي، والمانحون الثنائيون كمؤسسة سوروس، والشركاء متعددي الأطراف مثل الصندوق العالمي لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا.

